هكذا ينبغي أن ننظر الى اتفاق جده

الحركة العمالية ترفض القانون الصناعي الجديد

REG. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد١٣ * الاحد ٢٩ اغسطس ٦٥ = ٢ جماد أول ٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

كتب مندوبنا العمالي :

● نظراً لأن مجلس المندوبين للمؤتمر العمالي لم ينعقد في الموعد الذي كان مقرراً له بناء على الدعوة التي كان قد وجهها مندوبو سبع نقابات كبرى لبحث المشروع الصناعي الجديد الذي ينتظر أن يعرض على مـا يسمى بالمجلس التشريعي قريباً ، فقد قرر مندوبو تلك النقابات السبع أن يصدروا جديد يزداد ويتسع تأييد جماهير بياناً شاملاً يفندون فيه مواد العمال في مختلف النقابات دون المشروع ويرفضونه جملة وتفصيلا باعتبار أن أي مشروع يقيد حق العمال في الاضراب يعتبر تعدياً على حق طبيعي ومقدس من حقوق العمال

● يدخل العمل البطيء في الميناء أسبوعه الخامس ، وفي كل يوم جديد يزداد عمال أمانة الميناء ايماناً بحقهم وصموداً في موقفهم والتفافاً حول مجلس إدارة نقابتهم . وفي كل يوم تلك النقابات السبع أن يصدروا جديد يزداد ويتسع تأييد جماهير بياناً شاملاً يفندون فيه مواد العمال في مختلف النقابات دون إستثناء لاخوانهم في الميناء .

وكان من نتيجة ذلك أن ازداد الضغط من قبل جموع الطبقة العاملة وقيادات النقابات الـكبرى في البلاد على المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي ليغير من موقفه السلبي بل المتحيز ضد نقابة عمال أمانة الميناء . وهكذا لاحظ الجميع أن المجلس التنفيذي وجريدته أخذوا جميعاً تحت الضغط العمالي الجماهيري المتزايد يتراجعون شيئاً فشيئاً عن موقفهم السابق و « يلحسون » جميع الاتهامات والتهجمات التي كانوا يكيلونها لعمال أمانة الميناء وقيادتهم المناضلة .

● ومن جهة أخرى لا زال العمل البطيء مستمراً في جميع البنوك منذ الاثنين الماضي . وقد قامت بعض البنوك بعمليات استفزازية ضد بعض الموظفين قابلتها النقابة بتشديد التباطؤ في العمل .

وقد صرح السيد محمد عبدالله الطيطي « للامل » أنه لاصحة للخبر الذي نشرته « رويتر » يوم ٢٤ أغسطس من أن جميـة البنوك وافقت على مطلب غلاء المعيشة بأثر رجعي من عام ٦٤ ، وقال أن الجمعية لم تقدم أي عرض بصدد هذا المطلب حتى الآن .

وأكد رئيس النقابة أن عمليات الفصل والتوقيف التي تقوم بها البنوك لا تعترف بها النقابة كما لا يمكن أن تؤثر في عمـالنا وموظفينا بل ستزيـدهم تمسكا واصراراً على مطالبهم العادلة .

طريق الأمل

انتصار عمال الميناء انتصار للشعب كله

لازالت الأزمة قائمة في الميناء منذ الأول من شهر أغسطس ، ولا زال « تروست » الميناء يرفض التراجع عن موقفه المتعنت و يشترط رفع العمل البطيء قبل الدخول في مفاوضات مع النقابة . ولا زال عمالنا في الميناء وسيظلون صامدين ومتمسكين بمطالبهم العادلة يسندهم جميع عمال بلادنا وجماهير شعبنا .

● في الأسبوع الماضي وجدت النقابة نفسها أنها لا تستطيع أن تقبل مقترحات تقدمت بها إحدى الجهات لحل النزاع عن طريق التحكيم الاختياري !!

ونحن نعتقد أن جهود أية جهة تريد التدخل في هـذا النزاع يجب أن تقتصر على الضغط على « تروست » الميناء للدخول فوراً في مفاوضات مع النقابة . ونعتقد أن المواقف السلبية التي وقفتها بعض الفئات من هـذه القضية هي التي شجعت « تروست » الميناء على التعنت والتصلب في موقفه . ولو أن جهود هذه الفئات تضافرت مع جهود عمال الميناء وجهود جميع الذين يؤيدونهم في قضيتهم العـادلة لكان « تروست » الميناء قد تراجع عن موقفه منذ زمن طويل .

● ان عمالنا في الميناء يعرفون مصلحتهم جيـداً . وهم يستطيعون ، أكثر من غيرهم ، أن يقرروا أفضل السبل لتسوية هذا النزاع . وأن عمالنا في الميناء هم أول من يرغب في حل هذا النزاع . ولكنهم يريدون ويفاضلون من أجل أن يحل النزاع بطريقة تستجيب لمطالبهم العادلة .

● ان عمال الميناء يخوضون اليوم نضالا عادلا وجديراً بكل تأييد واحترام . وليس العمال وحدهم الذين يتعرضون للظلم والاستغلال من قبل « تروست » الميناء وشركاته الاحتكارية بل الشعب كله ، بما في ذلك التجار المحليون الذين عليهم أن يدفعوا كل مايقرره التجمع الاحتكاري في الميناء من رسوم شحن وتفريغ وتخزين وغيره . وان مصلحتهم تكمن في مساندة عمال الميناء ، وأن إنتصار عمال الميناء هو إنتصار لهم أيضاً لو كانوا يعقلون .

محاولة لتفهم اتفاق جده

كان إجتماع عبدالناصر بفيصل وكان صدور ميثاق جده في الثالث والعشرين من هذا الشهر .

ولسنا هنا بصدد الرد على التهجمات الرخيصة التي كيلت بهذه المناسبة للرئيس عبدالناصر من قبل بعض الجهات والعناصر الموتورة كالبعثيين ومن شابههم .. فهؤلاء موقفهم معروف سلفاً وهو العداء الحاقد الأعمى للقاهرة وكل مايصدر عن القاهرة . ولكننا نسعى الى أن نتفهم في هذه المحاولة مع بعض المخلصين الطيبين من أبناء شعبنا مضمون اتفاقية جده التي ظهر أن بعض بنودها أثارت نوعاً من الانقباض في نفوسهم عن ولاء واخلاص عميقين للثورة وللجمهورية

ولعل أبرز مايثير قلق أولئك البعض من أبناء شعبنا الأوفياء لجمهوريتهم ذلك البند الخـاص بالاستفتاء إلى جانب مواد أخرى في الاتفاقية لها علاقة بنفس الموضوع . وقبل أن نستعرض هذه البنود والمواد نحب أن نطمئن كل أبناء شعبنا أن جمهوريتهم وجدت لتبقى نعم .. لتبقى ، وأن الملكية لن تعود ولا يمكن أن تعود ولو دخل الجمل في سم الخياط . كما نود أن نبني تفهمنا للاتفاقية على ضوء الاعتبارات والحقائق التالية :

(١) ان القاهرة عندما هبت لنجدة الثورة اليمنية وحمايتها من أعدائها الخارجيين لم يكن موقفها ذاك عائداً لأسباب آنية أو لظروف عارضة ولا ناتجاً عن دوافع شخصية للانتقام من هذا أو ذاك من أعداء الثورة ؛ كما أنه لم يكن حباً في مكسب ذاتي أو بحثاً عن المجـد والشهرة .. وإنما كان ، على العكس من ذلك كله دفعة واحدة ، موقفاً مبدئياً بكل ما تحمله كلمة مبدأ من معان سامية نبيلة . كان موقفـاً مبدئياً يمليـه الشعور بالواجب المقدس تجاه شعب شقيق ثار ضد الظلم والطغيان ، ويحتمـه الوفاء للاهداف الثورية التي تسعى من أجل تحقيقها القاهرة نفسها ولنفسها .. وكان موقفاً مبدئياً ينبع من صميم الايمان الصادق الأصيل بوحدة المصلحة العربية والمصير العربي وبأن انتصار الثورة في أي جزء من الوطن العربي انتصار للقضية التحررية الثورية في كل الوطن العربي .. ومن ثم لا يبقى مجال لأية ظنون أو هواجس بأن

(البقية في ص ٨)

الأرهاب لن يخيف الشعب

أكد المعتقلون السياسيون في سجن عدن المركزي في بيان أخير لهم : ان الارهاب والتعذيب لن يخيف الشعب .

وقال البيان : ان الاستعمار يحاول أن يستغل مايثار من معلومات عن مدى المتاعب التي يقاسيها المعتقلون ومآسيهم وآلامهم ليبث الدعايات والاشـاعات الارهابية حول الحياة في المعتقلات وليخلق وهماً لدى المواطن بأن وراء المعتقلات حياة القبر والموت . وذلك لغرض التأثير على معنويات الجماهير وإضعاف روحها الكفاحية إلا أن الجماهير لا تؤثر فيها هذه الحملات النفسية بل تزيدها صلابة وتمسكا بأهدافها الوطنية وحقها في الحياة الكريمة الفضلى .

عزاء جميلا يا آل باسنيد

انتقل الى جوار ربـه في حضرموت الشيخ عبـدالله عمر باسنيد فتعازينا القلبية لاخوانه سالمين وعوض باسنيد وكافة اهله وذويه . وانا لله وانا اليه راجعون .

● بمناسبة استضافة قيادة المؤتمر العمالى لمندوبى الأتحاد الحر ●

من صفحات التاريخ الاصفر لاتحاد الحر

عندما كاد العرب يخوضون معركة ضارية ضد العدوان الثلاثى ووقف الاتحاد الحر يطالبهم بالاعتراف بدولة اسرائيل الصهيونية

استعرضنا فى الأسبوع الماضى قصة قيام « الاتحاد الدولي للنقابات الحرة » فى عام ١٩٤٩ كجهاز من أجهزة الاستعمار والامبريالية ولد مع مولد حلف الأطلنطى ومن أجل خدمة نفس الأهداف المعادية لأمانى الشعوب فى التحرر والتقدم والسلام . وكان ذلك نقلاً عن كراس أصدره مكتب النشر والثقافة العمالية التابع للاتحاد العام لعمال الجمهورية العربية المتحدة ، وعنوان الكراس : « مؤامرات الاتحاد الحر ضد عمال أفريقيا والعمال العرب » .

وتاريخ الاتحـــاد الحر ملىء بالمؤامرات الدنيئة والمواقف المجرمة ضد الحركة العمالية فى كل مكان وضد قضايا الشعوب بوجه عام . ونعرض اليوم صفحة أخرى من التاريخ الأصفر للاتحاد الحر وهى الصفحة الخاصة بموقفه الاستعمارى الصهيونى من معركة العرب الخالدة إبان العدوان الثلاثى الآثم على مصر عام ١٩٥٦ . فلنقرأ معاً ما جاء فى الكراس المشار اليه نفسه :

[المثل يقول : « انك لا انها سياسة وول استريت وحلف تخدع إلا نفسك عندما تظن أنك تخدع الآخرين » . والاتحاد « الحر » لم تخدع إلا نفسه عندما أراد أن يخدعنا بتعبيراته عن « العمالية البحتة » و « النقابيـــة الخالصة » و « النقابية الحرة » من السياسة ، ففى التطبيق يظهر على حقيقته كاتحاد يشتغل بالسياسة ، والفرق بينها وبين سياسة الآخرين

المارد الذى تحرك ليسترد كل خيرات العرب للعرب .. وفى لندن اجتمعوا ليتآمروا على التأميم ، وأعلن عمال العالم موقفهم وعبر عن إرادتهم الاتحاد العالمي للنقابات الى جانب مصر فى موقفها ونضالها الشريف. ووقف الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب يعلن الاضراب فى ١٦ أغسطس فى جميع البلدان العربية ؛ وكان اضراباً سياسياً رهيبـــاً ، خطيراً ، أحمر فى نظر الاتحاد الحر.

وأعلن اتحاد العمال العرب خطته اذا ما فقد المستعمرون صوابهم وغزوا مصر: منع البترول عن دول الغرب ولو أدى لأمر إلى تدمير كافة منشآته ، ومقاطعة سفن الأعداء والمتعاونين معهم لتدمير المطارات والمنشآت الحربية الأجنبية فى الوطن العربي الخ .

وعندما وقع العدوان على مصر نفذ الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب قراراته والى جانب اتحاد العمال العرب وقف اتحـــاد العمال العالمى للنقابات والاتحادات المنضمة اليه ، وعبأ الاتحاد العالمي كل عمال العالم للوقوف ضد العدوان حتى عمال انجلترا وفرنسا ، وقدم إلى الشعب المصرى المساعدة ، وأرسل الاتحاد العالمى ٥٠٠٠ جنيه استرليني تعبيراً منه عن تضامنه وتكاتفه مع النقابات والعمال المصريين . وأعلن اتحاد عمال الصين التعبئة لمساندة عمال مصر والعمال العرب ، وعمل العمال السوفييت ساعات عمـــل إضافية لصالح الشعب المصري بلغت قيمتها ٥٠ مليون روبل .

لقد كان هـذا هو موقف الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب وموقف الاتحاد العالمى للنقابات .. فما ذا كان موقف الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ؟ هذا الاتحاد الذي يتغنى بكلمة « الحرية » ، هـذا الاتحاد الذى يسترحقيقته بشعارات كلها زيف وتضليـــل .. وقف مندوبوه حينئذ فى مكتب العمل الدولي يطالبون بمناقشة مسألة الحجر و يعلنون بوقاحة أن « الحرية قد هزمت فى الحجر » وذلك بعد أن هزمت المؤامرة التى دبرهـــا الاستعمار الامريكي لتغيير نظام الحكم فى الحجر ولاعادة الحكم الرجعى الفاشى القديم إلى البلاد ، وتجاهل مندوبوهم العدوان على مصر ، تجاهلوا أن جيوشاً استعمارية ثلاثة مسلحـــة بأسلحـة حلف الاطلنطى تهاجم شعباً آمناً لتسترد مصالحها الاستعمارية بقوة السلاح . وعندما طالب مندوب مصر بمناقشة العدوان الاستعماري على الأراضى المصرية رفض دعاة الحرية وناوروا وصمتوا عن هذا العدوان فهو في وجهة نظرهم دفاع عن « الحرية » التى يؤمنون بها .. « حرية » الدول الاستعمارية فى غزو بلاد الآخرين واستعبادها . وعندما وجد الاتحاد الحر نفسه مضطراً إلى اتخاذ موقف حيال العدوان

(البقية في ص ٧)

خطوط عدن الجوية المحدودة

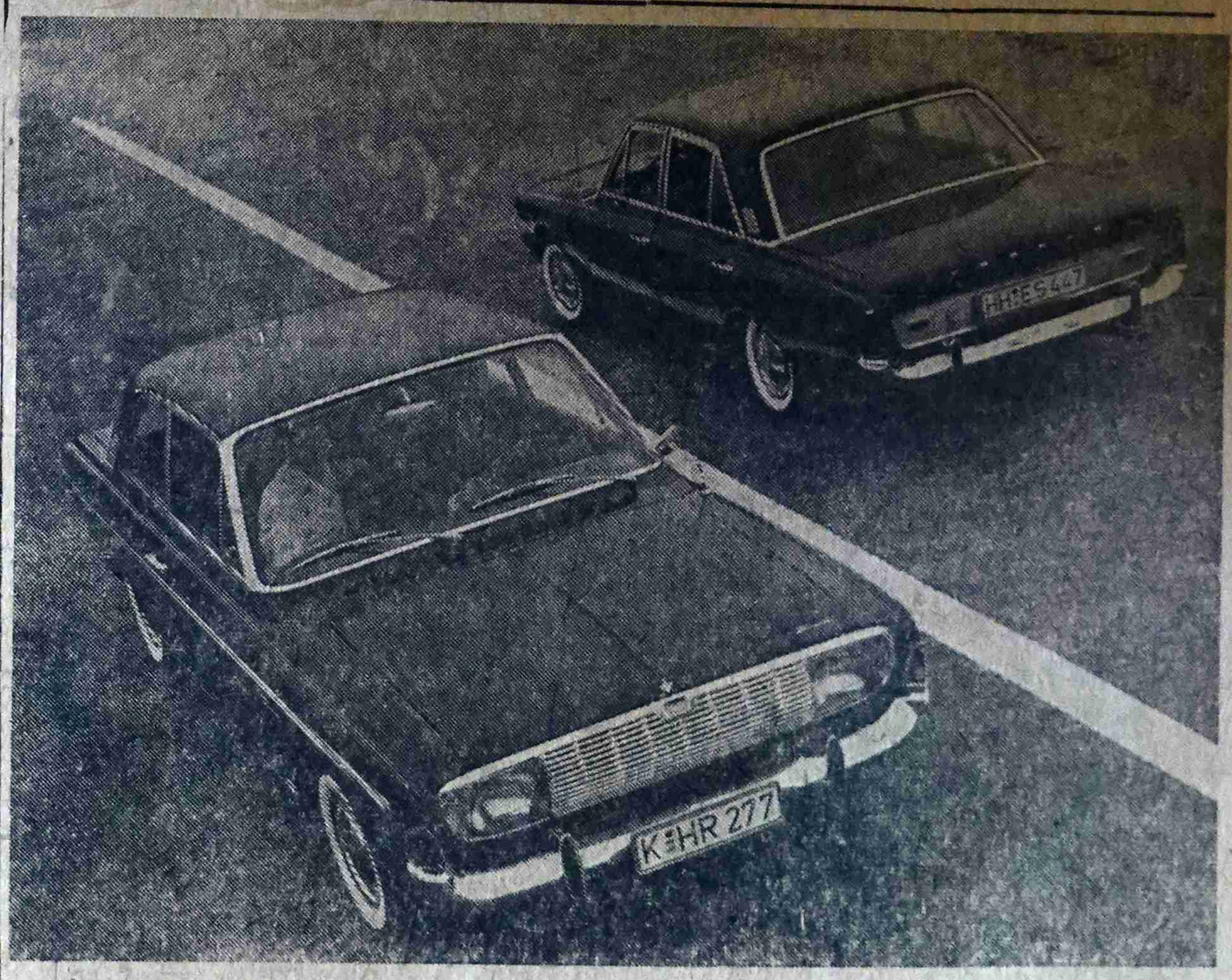
ترحب شركة خطوط عدن الجوية المحدودة بطلبات من متقدمات عدنيات المولد ليتدربن من أجل أن يشغلن في المستقبل وظائف مضيفات . وعلى المتقدمات ان يكن حـائزات على المؤهلات التالية :-

(أ) معرفة جيدة باللغتين الانجليزية والعربية .
(ب) القدرة على الاختلاط بالناس .
(ج) مستوى عال من الثقافة .
(د) عمر ٢٠ سنة ، ومستوى عال من اللياقة .
(ه) غير متزوجة .
(و) معرفة باجراءات الاسعاف الاولى .

يبدأ مرتب المضيفات بمبلغ ٥٨٥ ديناراً جنوبياً فى السنة ويرتفع الى حد أقصاه ٨١٥ دينار جنوبى بعد ثمان سنوات كما سيمنحن علاوات سخية وشروط عمل ممتازة بالاضافة الى عطلة ٦٠ يوماً مدفوعة الأجر كل سنة .

جميع الطلبات يجب أن تكتب بخط المتقدمات أنفسهن وتعنون الى :

مدير التوظيف والادارة
خطوط عدن الجوية المحدودة
المركز الرئيسى - خـور مكسر
او الاتصال تلفونيا برقم ٢٢٣١ فرع ٤١



سيارة تاونس ٢٠ ام ذات المحرك الجديد ٦ سلندر

لكافة المعلومات اتصلوا بالوكيل الوحيد: هائل سعيد أنعم وشركاه

الشارع الرئيسى - المعلا
تلفون رقم ٣٧٤٣

البعثيون يعجعون .. والثورة اليمنية تسير

كتب مراقبنا في الشئون العربية :

عجيب أمر البعثيين .. فحتى قبل أيام فقط من إعلان ميثاق جده كان البعثيون يرون أن حل المشكلة اليمنية يكمن في سحب القوات المصرية من اليمن ونقلها إلى الخطوط الأمامية في الجبهة الفلسطينية تمهيداً لشن حرب فورية ضد اسرائيل . وهكذا ببساطة يحسدون عليها اكتشف البعثيون « الحل الثوري الناجز » لقضية اليمن وقضية فلسطين معاً ! ثم صدر ميثاق جده بين الرئيس عبدالناصر وحكام السعودية وأعلن المصريون عن استعدادهم للانسحاب من اليمن خلال عشرة أشهر تبدأ من نوفمبر القادم وبعد التأكد من وقف العدوان السعودي على الجمهورية اليمنية الفتية .. فماذا كان موقف البعثيين؟ لقد انبرى حزب البعث بواسطة اذاعاته وصحفه في دمشق فور إعلان ميثاق جده يهاجم عبدالناصر ويتهمه بخيانة الثورة اليمنية وذبحها من الوريد إلى الوريد والتخلي عن مسئوليته تجاه النظام الجمهوري في اليمن ، وتسليم مكاسب الثورة اليمنية للرجعيين ... إلى آخر الجعجعة والرطانة والهذيان البعثي .

يا سبحان الله . ! ما الذي حدث حتى يصبح البعث بين يوم وليلة حامي حمى الثورة اليمنية ومنقذها الأوحد ؟ !!

فبالأمس كان الحل الذي ليس بعده حل في رأي البعث هو زوال التسلط والسيطرة المصرية ، واليوم فأن الجمهورية اليمنية تتعرض في نظرهم للانهيار لتخلي عبدالناصر عنها وطعنه لها من الخلف .

وعلى هذا النمط يفكر البعثيون « العقائديون » . فاذا اتجه عبد الناصر شمالا إتجهوا جنوباً واذا سار شرقاً ساروا غرباً . وأبداً لا ينطلق البعثيون منطلقاً عقائدياً أو مبدئياً فيما يصدرون عنه من مواقف وآراء . ومهما حاولوا التشدق الممجوج بالثورية فهم طراز من الانتهازيين وأدعياء الثورية ، جديد !

أما نحن فعلى يقين أن جمهورية الشعب اليمنية وجدت لتبقى . وأن المفاصل الثوري عبدالناصر لا يمكن بأي حال أن يفرط بالثورة اليمنية مهما أرجف المرجفون .. فحمايته للثورة اليمنية جزء لا ينفصم من عملية البناء الثوري العظيم في مصر ذاتها . ان الدماء اليمنية والمصرية التي روت أرض الثورة من أجل الجمهورية لم تكن عبثاً ولن تكون . ان الانسان اليمني الذي ولد ميلاداً جديداً صبيحة السادس والعشرين من سبتمبر لا يمكن أن يعود الى الظلمات من جديد .

والمسألة قبل كل شيء و بعد كل شيء ليست مواثيق ونصوصاً .. انها تضحيات ونضال دامٍ مرير خاضه الشعب اليمني طوال سبعين سنة ضد الحكم الامامي الأسود .. نضال تكلل بالنصر العظيم في يوم ٢٦ سبتمبر المجيد

إن مسيرة الشعب اليمني الكبرى نحو مجتمع أفضل بدأت ولن تتوقف . والتحام الثورتين المصرية واليمنية ليس أمراً عابراً وانما حتمية تاريخية وحقيقة كبرى من حقائق العصر . ان طريق اليمن الى النصر هو طريق الجمهورية الثورية . فليكن شعارنا في هذه المرحلة الجمهورية أو الموت .

● يتقدم السادة محمد غالب صالح وعبدالفتاح ناجي وعبدالباري محمد شمسان بخالص التعازي إلى السيد عبدالله علي أحمد صالح بمناسبة وفاة طفله فؤاد ، جعله الله شافعاً نافعاً وألهم والده وأهله الصبر والسلوان .

أمين عام نقابة عمال أمانة الميناء

يفند مزاعم المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي

في تصريح لصحيفة الأمل ، رداً على بيانات المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي في صحيفة « العمال » اكد النقابي فضل علي عبدالله ، الأمين العام لنقابة عمال وموظفي أمانة الميناء ، أن النقابة لم تقدم على تنفيذ العمل البطيء إلا بعد أن حاولت بكل الوسائل الوصول إلى حل .

وقال أمين عام النقابة : « ان النقابة أرسلت خطاباً إلى إدارة الميناء بتاريخ ٤-٧-١٩٦٥ تضمن ١١ مطلباً كما تضمن أيضاً المطالبة بتعديل اتفاقية سير المرافعات وهي الاتفاقية التي عارضناها ولا زلنا نعارضها وبعد ١٤ يوماً من تاريخ إرسال خطاب النقابة أرسلت الادارة رداً حاولت فيه أخذ كل مطلب على حده ونسفه . وعادت النقابة من جديد وأرسلت خطاباً آخر تطالب فيه أمانة الميناء بتغيير موقفها تجاه مطالب العمال . وبعد سبعة أيام أرسلت الادارة رداً تحاول فيه تمييع مطالب العمال مرة أخرى . وبعد أن درس المجلس الاداري هذا الخطاب قرر تنفيذ العمل البطيء ابتداء من تاريخ ١ أغسطس ١٩٦٥ .

وفي نفس الوقت الذي كانت فيه النقابة تواصل جهودها لتحقيق مطالب العمال العادلة فان النقابة اتصلت كتابياً بالمجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي فأرسلت له خطاباً بتاريخ ٢١-٧-٦٥ وتضمنت الرسالة شرحاً للموقف وتطوراته بين النقابة والادارة ولم تستلم النقابة رداً على الخطاب ثم أرسلت النقابة خطاباً آخر بتاريخ ٢٨/٧/٦٥ ولم تستلم رداً عليه . ثم أرسلت خطاباً آخر بتاريخ ١/٨/٦٥ ، ثم خطاباً جديداً آخر بناء على اقتراح من رئيس المجلس التنفيذي . وفي الأخير استلمت النقابة رداً واحداً غير مؤرخ على كل هذه الخطابات وجاء في الرد

١- أن المجلس التنفيذي غير مستعد للتدخل في القضية .

٢ - ان المجلس التنفيذي يصر على انصهار النقابة كفرع داخل نقابة الميناء والمواصلات .

٣ - ان طلب دراسة القضية كان يجب أن يأتي عن طريق نقابة الميناء والمواصلات . »

تناقض وتخبط

ومضى النقابي فضل علي عبدالله يقول : « إن من الغريب أن نسمع اليوم من يعلن أنه يؤيد مطالب العمال ولكنه في نفس الوقت يهاجم المجلس الاداري للنقابة . ان العمال هم الذين انتخبوا المجلس الاداري الحالي للنقابة وهذا المجلس هو الممثل الشرعي لارادة عمال وموظفي الميناء وهو الذي يعمل ويناضل من أجل حقوقهم .. فكيف يتناسب القول بتأييد مطالب العمال في الميناء مع القول بادانة المجلس الاداري لنقابة الميناء الممثل الشرعي والدستوري لارادة عمال الميناء والمعبر عن هذه الارادة ؟ »

Agfacolor

CT18



The film
giving transparencies ready for projection

Its quality features:

- Brilliant reds
- Wonderful pastel shades
- Strong blues
- Very good exposure latitude
- Outstanding definition

Agfa

من أجل الحصول على نتائج مدهشة ورائعة عند التصوير

استعملوا كاميرات وأفلام أجفا

الوكلاء : سندرجي كاليداس وأولاده (عدن) المحدودة

شارع الملك سليمان — كريتر ، عدن . صندوق بريد رقم ١ ، تلفون ٥٢٤٣٤



رأي للنقاش حول

قضية الأرض في الجمهورية اليمنية

بقلم عبدالله باذيب

الفلاحون يحملون السلاح ضد الأمامة

ثورة ٢٦ سبتمبر تتخذ تدابير تقدمية هامة

لكي تصبح اليمن « العربية السعيدة »

الوصول الى الحل هو الحل

[٢]

على أن تاريخ نضال الشعب اليمني لم يخل من حركات وأناس اقتربوا من حقيقة قضية الشعب ، التي هي قضية الأرض ، وحاولوا بقدر فهمهم وباخلاص مشوب بالتصوف أن يحققوا له حله في الأرض. ونجد ذلك في حركة علي بن مهدي (٥٥٣ ـ ٥٥٤ هـ) وحركة القرامطة بقيادة علي بن الفضل . وهذه الحركات، وخصوصاً الحركة الأخيرة ، تجلى عليها مؤرخو الأسر الاقطاعية الحاكمة في اليمن ووصفوا صاحبها بأبشع الأوصاف والنعوت ونسبوا اليه أقبح الأشعار بينما غالى آخرون في تمجيدها وتقدير طبيعتها إلى حد وصفها بأنها حركات اشتراكية. وهي طبعاً ليست كذلك

ثم حركة الثائر « حميد الدين » في منطقة المقاطرة في أوائل عهد الامام يحي حميد الدين الذي كان يسميه « حميد الديك » تمييزاً لنفسه عنه وتحقيراً له. وقد استطاع « حميد الدين » أن يكسب قلوب أهل المقاطرة وأن يقنعهم بتسليمه جميع ما في أيديهم من « بصائر » وهي حجج ملكيـــة الأرض فأحرقها وجعل الأرض ملكية جماعية لهم يتوزع المحصول بينهم بالتساوي وبقدر حاجة كل فرد ، وحقق نوعاً من المساواة بين الرجل والمرأة . وكان يعقد لهم اجتماعات مشتركة يحضرها الرجال والنساء على السواء وهم يلبسون نفس اللباس ، وهو القمصان والعمائم البيضاء ..

وقد أذهل نجاحه الطاغية الامام يحي وأسرته فحاربوه بكل وسيلة ، حاربوه بالاشاعات التي تظهره بمظهر المشعوذ الدجال الذي يكفر بالله ويعبد الديك !! ثم أرسلوا حملة عسكرية للقضاء على حركته . فلم يستسلم بل قاوم حتى النهاية وقاوم معه المقاطرة دفاعاً عن أرضهم وعن نظامهم الجديد . ولا يزال مصيره مجهولا ، والمرجح أنه مات في السجن مسموماً .

ويؤكد لي بعض الأصدقاء انهم عرفوا بعض أبناء المقاطرة من النساء والرجال الذين لجأوا إلى عدن بعد فشل حركة حميد وأنهم كانوا يذكرونه بكل حب وتقدير ، واذا أقسموا فانهم يقسمون برأس بطلهم حميد !!

ان هذه الحركات لم تكن بالطبع حركات إشتراكية بالمفهوم العلمي للكلمة . ولكنها جديرة بالدراسة والتحليل ، وتكمن قيمتها في أنها تعكس طموح الشعب اليمني إلى نظام اجتماعي عادل ، نظام اشتراكي . وهي رد صارخ على أولئك الذين يدعون أن الفلاح اليمني لا يطمح إلى إصلاح زراعي جذري ولا يقبل الأنظمة التعاونية الجماعية والواقع أن الذين يرفضون ذلك هم الاقطاعيون والملاك الكبار للأرض ، وان الخضوع لأفكارهم معناه التنكر للثورة .

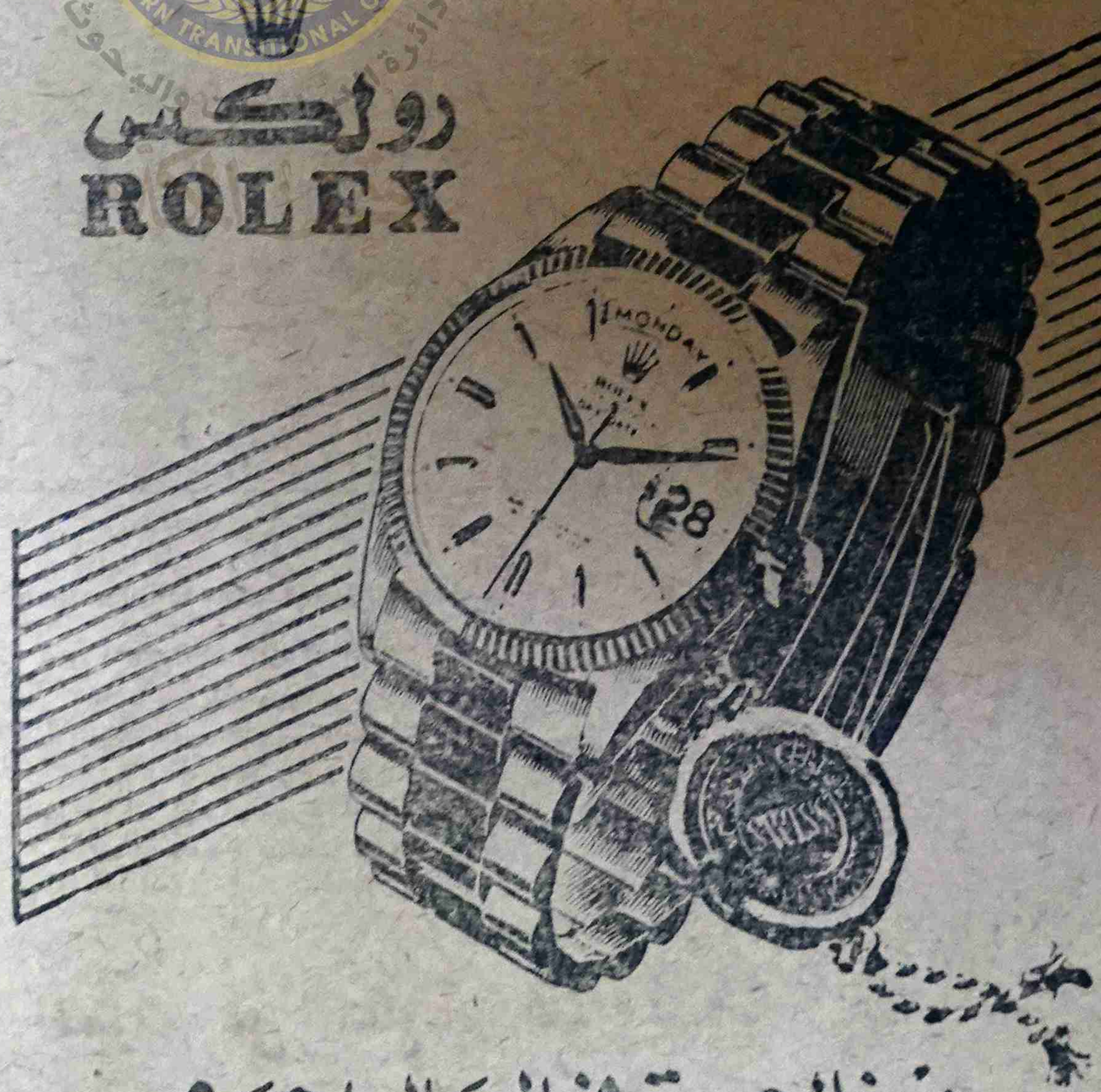
ان شرارة المقاومة ضد الاقطاعية ونظام حكمها التي أشعلها « حميد » من أعلى قمة في اليمن ، من قلعة المقاطرة ، لم تخمد بل ظلت تسري في الأرض اليمنية وتتأجج .. فكانت ثورة ٤٨ بعد الحرب العالمية الثانية والتي فشلت لأسباب كثيرة داخلية وخارجية ، ثم انتفاضة الجيش بقيادة الثلايا عام ١٩٥٥ ، وانتفاضة الجيش بصنعاء وتعز أثناء غياب الطاغية أحمد في روما . وهذا الجيش يتكون أصلاً من الفلاحين وأبناء الريف . ثم انتفاضة حاشد بقيادة ابن الأحمر وانتفاضة خولان واضرابات العمال في عدن وتعز ومظاهرات الطلبة في صنعاء .

وكان الامام أحمد على حق حين علق على انتفاضة حاشد وخولان بقوله : « ان أبناء الشعب هم الذين يقفون ضدنا هذه المرة وليس أصحاب العمائم » ! وكأنه يشير بذلك إلى الفرق بين هذه الانتفاضات التي قام بها رجل القبائل من الفلاحين الذين يؤلفون أكثر من ثلاثين في المائة من مجموع الشعب والذين كانوا في الماضي سنداً للامامة ؛ وبين ثورات وانتفاضات سابقة تزعمها المثقفون وحتى بعض الاقطاعيين وحاول بعض الأمراء استغلالها لمصالحهم .

وبالفعل كان الفلاحون هذه المرة هم الذين يحملون السلاح ضد الامام وأس الحكم الاقطاعي . ان كل هذه الانتفاضات والهبات الشعبية التي قمعت بوحشية وأغرقت في سيل من الدماء ، قد هزت بعنف دعائم الحكم الامامي ومهدت الأرض لثورة أشد وأكبر .

ومن المعروف أن التراكم الكمي يؤدي في النهاية إلى تغيير كيفي ، وان أكثر من أربعين سنة من الكبت والحرمان والعذابات كان لابد من أن تؤدي إلى انفجار

(البقية في صفحة ٥)



قضية الأرض [بقية]

ثورى عاصف . وهكذا حدثت ثورة ٢٦ سبتمبر ٦٢ التى طوحت بنظام الامامة والتى جاءت بمثابة تتويج لنضالات الشعب عبر التاريخ

وهى ثورة من أجل الأرض بالدرجة الأولى ، من أجل تحطيم علاقات الانتاج الاقطاعية وتصفية الملكية الكبيرة للأرض وتوزيعها على الفلاحين ، وإلغاء ضرائب الاقطاع ، ومن أجل تحرير وتطوير القوى المنتجة فى البلاد وزيادة الأنتاج الزراعى وتحقيق الرخاء ورفع مستوى معيشة الشعب .

وكان الفلاحون هم الجيش الرئيسى للثورة . ومن الفلاحين الذين جاءوا من أرياف الجمهورية والجنوب المحتل ، ومن أبناء الريف الذين تحولوا إلى عمال فى عدن ، من هؤلاء جميعاً تألف الحرس الوطنى للدفاع عن الثورة . ولم يكتف فلاحونا بالتضحية بالنفس ، وهى أرقى أنواع التضحية ، بل بادر العديد منهم من تلقاء انفسهم ودون تحمن أو عسكرى إلى تقديم جزء من محاصيل أرضهم لحكومة الثورة تعبيراً عن شعورهم نحو الثورة التى عززت فى نفوسهم الأمل فى الخلاص من العبودية ، ورغبة فى مساعدتها على صد العدوان .

ومن بين الأهداف التى أعلنها البيان الأول الذي أذيع غداة الثورة ، ذلك الهدف الساطع الذى هو « القضاء على الاقطاع » وتصفيع البلاد . وكان هذا الهدف يستجيب تماماً لمصلحة الأغلبية الساحقة من الشعب اليمنى ولمصلحة تطوير الاقتصاد الوطنى ، ويتفق مع روح العصر .

ثم بادرت الثورة في أيامها الأولى إلى مصادرة أراضى الأسرة المالكة والاقطاعيين الخونة الذين ساندوا الملكية ، وأعدمت بعض من وقع منهم في أيدى الثورة وسجنت البعض الآخر . كما وضعت يدها على إقطاعيات أسرة هادي هيج فى تهامة حيث الفلاحون لايختلفون كثيراً عن الاقنان وحيث توجد بقايا النظام العبودى .

وكانت كل هذه التدابير ضرورية لحماية الثورة وفى سبيل تهيئة الظروف لحل المسألة الزراعية فى الجمهورية اليمنية حلاً صحيحاً . وقد لقيت هذه التدابير الثورية التقدمية التأييد الكامل والحماس الحار من قبل الشعب . وقد تبين مثلا أن أحد الاقطاعيين الخونة الذين أعدمتهم الثورة وهو رئيس محكمة الاستئناف فى العهد البائد كان يملك ملايين الريالات وأكثر من عشرين ألف قصبة من الأرض (نحو ١٥٠٠ فدان) . وكان يجمع هذه الثروة وهو يلبس مسوح الزهد والورع وتحت ستار الدين ، والدين منه براء .

ومما له دلالته أن كثيراً من الفلاحين إمتنعوا بعد قيام الثورة عن دفع ايجارات الأرض للملاك ، تماماً كما فعل فلاحو فرنسا عقب قيام الثورة الفرنسية . وحدث في بعض الأحيان أن ذهب العساكر إلى بعض القرى فصدهم الفلاحون وبلغوا الأمر إلى رئاسة الجمهورية . وكلنا يعرف كيف استقبل الناس هنا وداخل أرياف ومدن الجمهورية البيان الذي أذيع من صنعاء فى الشهر الأول من الثورة والذي يقضى باعادة نظام « المجارين » وهو من الأنظمة الاقطاعية البائدة ، وكم كانت صدمتهم بذلك . وكلنا سمعنا عن مئات البرقيات الاحتجاجية التى أرسلت لحكومة الثورة ضد عودة هذا النظام مما جعلها تسارع إلى إلغائه بعد يوم واحد من الاعلان عن عودته .

علام يدل كل ذلك ؟

انه يدل على رغبة الفلاح اليمني المشروعة فى التمتع بثمرات أرضه بعيداً عن أى إستغلال إقطاعي .

وهو يدل على أن فلاح اليمن الذى أشرب الأرض قطرات عرقه وذوب قلبه ورواها بدماء شهدائه والذى زرع القمم وصنع المدرجات السحرية الخضراء عبر الجبال ، والذى فجر ثورة ٢٦ سبتمبر ... فلاح اليمن هذا لايرضى أن يظل بعد اليوم رقيقاً للارض وسادة الأرض . وهو يريد تصفية تركة الاقطاع والاستعمار الثقيلة من التخلف لكى تصبح اليمن « العربية السعيدة » حقاً وصدقاً كما أسماها المؤرخون القدامى .

اتحاد عمال اليمن يناشد كل عمال وأحرار العالم تأييد الشعب اليمنى والوقوف ضد أعداء ثورته المجيدة

ناشد الاتحاد العام لعمال الجمهورية العربية اليمنية كل العمال والتنظيمات التحررية فى كل أنحاء العالم ، العمل على تأييد ثورة الشعب اليمني التقدمية ، والحيلولة دون استمرار الاعتداءات السافرة التى يشنها الاستعمار والرجعية على الشعب اليمنى منذ ثلاثة أعوام .. وقد جاءت هذه المناشدة فى نداء وزعه الاتحاد العام لعمال اليمن على مايقرب من مئتى منظمة وحركة تحررية فى العالم .

وأكد اتحاد عمال اليمن فى ندائه أن الثورة المباركة التى فجرها الشعب اليمني صبيحة ٢٦ سبتمبر ٦٢ بقياده المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية أعلنت « انتهاء حقبة سوداء من تاريخ هذا البلد العربي وبداية انطلاق للقضاء على كل عوامل التخلف الذى فرضه وحرص على بقائه الحكم البائد طيلة مئات الأعوام .. هذا الحكم الذي جعل الشعب اليمنى يعيش حياة مشابهة تماماً لحياة البشر فى القرون ماقبل الوسطى . »

وقال النداء إن الثورة قد « التزمت منذ أول يوم لها بميثاق الأمم المتحدة ومبدأ حق تقرير المصير والحياد الايجابى والعمل من أجل تحقيق السلام فى العالم أجمع » .. ولكن الرجعية فى المملكة العربية السعودية والاستعمار وكذلك حلف السنتو ساءهم « انتفاضة هذا الشعب ضد العبودية والهوان والحكم الفردى المطلق » ، و « تكالبت هذه القوى ، قوى الظلم والظلام فى حلف غير مقدس وبدأوا بتهريب الأسلحة والذهب إلى داخل الجمهورية وشرعوا بتدريب المرتزقة وارسالهم للتخريب والهدم والاخلال بالأمن وتحريض القبائل واغرائها بالذهب للتمرد على الثورة .

وأشاد اتحاد عمال اليمن بالدور المجيد للجمهورية العربية المتحدة وأعلن أنها الدولة الوحيدة التى لبت نداء الواجب وأرسلت جنودها لمساندة الشعب اليمنى لحماية نفسه من الحرب السافرة التى يشنها عليه أعداء التقدم والانسانية .

وأضاف النداء أنه بالرغم من المحاولات العديدة والصادقة التى حاولها الشعب اليمنى وقيادته وكذا المحاولات الجدية التى بذلها الرئيس الرائد جمال عبدالناصر لاحلال السلام على ربوع هذا الجزء من الوطن العربى .. وبالرغم من الهزائم النكراء المتتالية والتي تنزلها الثورة بالأعداء إلا أن قوى الأعداء لازالت مصرة على ضرب ثورة الشعب اليمنى وإعادة الحكم الملكي الفردي مهما كلفهم الثمن ..

ولهذا فقد أعلن اتحاد عمال اليمن فى ندائه أن إعتداءات الاستعمار والرجعية وحلف السنتو ضد الثورة اليمنية تتطلب « تدخل كل أحرار العالم .. فالمعركة قائمة بين قوى تقدمية تحررية وقوى استعمارية غاشمة معتدية .. ويقيناً بأن مصيرها سيعكس نفسه على الثورة التحررية فى العالم أجمع . »

(البقية فى ص ٧)



أصـــدقاء الامل يكتبون

شعبنا يؤيد عمال الميناء

● الصديق « سليم الناصرى » يكتب عن الخطوة التي اتخذتها نقابة عمال أمانة الميناء بإعلان العمل البطى، ويعلن عن تأييده الكامل لها ويؤكد أنها جاءت بعد أناة وصبر طويل .

ويقول الصديق : إن العمل البطىء الذى بدأه عمالنا الأبطال فى الميناء يعتبر سلاحاً لا يقل أهمية عن سلاح الاضراب ويجب العمل به وتطبيقه فى كل إدارة لاستجيب لمطالب العمال . وان تشبث دائرة أمانة ميناء عدن بالاتفاقية التي وقعتها معها القيادة السابقة يزيد عمالنا الأبطال إصراراً على التمسك بمطالبهم وحقوقهم العادلة والتى لن يتنازلوا عن واحدة منها .

ويستطرد الصديق سليم فيقول :

إن عمالنا يقدرون الأهمية الملاحية الدولية التي يتمتع بها ميناء عدن ولكنهم يأبون أن تكون هذه الأهمية حجر عثرة تعترض طريقهم إذا ما طالبوا بحق من حقوقهم الشرعية . فلتذهب السفن حيث تشاء ولتمون نفسها من حيث تريد إذا كان العمال لن يحصلوا على حقوقهم . إن عمالنا يرفضون المساومات وسيقاومون المحاولات التي تستهدف النيل من مطالبهم الشرعية . إن عمالنا يرفضون أن تقف هذه الأهمية التي ينعم بها مرفأ عدن حجر عثرة فى الطريق التي يسلكونها من أجل المطالبة بحقوقهم الشرعية . وإن شعبنا بجميع فئاته : عماله وفلاحيه وصغار وتجاره ومثقفيه يفضل أن يفترش تراب أرضه وأن يأكل حجارها على أن يستهان بحقوقه وتمرغ كرامته في التراب .

أننا نسمع من يتشدق بالاقتصاد والازدهار وان الميناء يعد أكبر دعائمها .. ولكن أي اقتصاد وأي ازدهار يتمتع به جنوبنا المحتل ؟ إنني أكتب هذه السطور وأنا أتضور جوعاً وأود أن أنتهي من الكتابة لأسرع فى البحث عن عشاء أسد به رمقي وأعتقد أن مصدر جوعي أو بالأصح جوعنا هو الاقتصاد « المتين » و « الرفاهية والازدهار » التي « يتمتع » بها جنوبنا المحتل .. كفى كذباً باجماعة وكفى تضليلا وافتراء .. ان الاقتصاد والازدهار لا يمكن أن يتحققا فى ظل الاستعمار وإذا كان ثمة تقدم أو بالأصح ازدهار نسبي قد تحقق فان ذلك قد تحقق بفضل جماهيرنا المناضلة أو بسبب خدمة المصالح التى يمثلها النظام .

اننا نسمع ونقرأ هذه الأيام كلاماً يتهم عمالنا الأبطال فى الميناء بعدم المبالاة ، ويسخر من نضالهم الشريف ، ويتهجم على عمال الميناء وقيادتهم الشريفة .. ونحن لا يسعنا إلا أن نقول لأولئك : اخرسوا .. وسيأتي اليوم الذى سيحاسبكم فيه لا عمالنا بل الشعب بأسره على موقفكم . إن شعبنا بجميع فئاته يساند ويعضد عماله الأبطال في ميناء عدن ويقف بكل جلال واحترام الموقف للشرف الذى اتخذوه وانه يعتبر موقفهم هذا صفحة مشرفة فى تاريخ نضالنا الطويل .

ويختتم الصديق سليم الناصرى كلمته بالاهابة بعمال الميناء البواسل الصمود فى موقفهم وبأن لا يعيروا للمحاولات التي تحاول النيل من عزيمتهم أى اهتمام .

شكوى ضد مستشفى المعلا

● وكتب الصديق « محمود صادق » من المعلا مطالباً وزارة الصحة « أن تنظر بعين الاهتمام الجاد إلى مستشفى المعلا الذى لا يكفي اللآلاف من السكان من رجال ونساء و أطفال »

ويقول الأخ محمود « ان المصيبة الكبرى أن هذا المستشفى يغلق أبوابه تماماً بعد الساعة ١٢ ظهراً حتى صباح اليوم التالى .. بينما يحدث كثيراً أن يصاب أحد المواطنين بمرض أو إصابة مفاجئة فلا يجد من يسعفه في المستشفى المذكور خلال تلك الفترة » .

ويختتم الصديق محمود رسالته بقوله : « يجب أن ينظر المسئولون إلى السكان كبشر وليس كقطيع من الخرفان .. وإلا فان الشعب لن يغفر لهم تجاهلهم واهمالهم »

كيف تتحقق أماني الشعب ؟

● أما الصديق « الجفري » فقد كتب يعلق على مقال الأخ فهيم عبدالقادر المنشور تحت عنوان « حركات التحرر الوطني ومهامها » فى عدد سابق من هذه الصحيفة .. وقال الصديق : « ان الموضوع الذى طرقه الأستاذ فهيم هو بحق تعبير كامل عن أماني شعبنا العربي فى الجنوب . إن التخلص من وطأة الرأسمالية والاقطاع يؤدى بالتالي إلى إزدهار البلد الواقعة سابقاً تحت الضغط الرأسمالى ، ومتى ماتم لنا التخلص من الأشياء المنافية للقيم الانسانية والتى لا تتفق مع أماني الجماهير الكادحة ، ستشهد البلاد رخاءاً وازدهاراً لا مثيل له فى النواحى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وبذلك يتحقق للشعب أمانيه التى كان يحلم بها » (البقية فى ص ٧)



صفحات التاريخ الأصفر للاتحاد الحر [بقية]

الاستعمارى على مصر ، كان موقفه قراراً هزيلاً يحمل فيه البلاد العربية مسئولية التوتر في الشرق الأوسط ويطالبها فيه بكل وقاحة الاعتراف بدولة اسرائيل بؤرة الفساد والعدوان فى الشرق الأوسط ، وختم قراره هذا الذى اتخذه فى ٣١ اكتوبر ١٩٥٦ بهذه العبارة : « ان عاملين أساسيين هما المسئولان عن سوء العلاقات بين البلدان العربية واسرائيل منذ أن وقعت هدنة غير مستقرة بينهم منذ سبع سنين : الاعتراف باسرائيل ووضع اللاجئين الفلسطينيين ، وهاتان المشكلتان من الممكن ومن الواجب حلهما بالتعاون مع الأمم المتحدة . وكل بلدان الشرق الأوسط يمكنها أن تساهم فى حل المشكلة باعترافها بدولة اسرائيل »

وهكذا كان هذا الاتحاد الحر « حراً » إلى أبعد حدود « الحرية » ، واعتبر العدوان على مصر ليس هجوماً ناتجاً عن صراع بين أمة تسترد حقوقها ودول استعمارية تحاول منع هذه الأمة عن ممارسة حقوقها فى الحياة الحرة المستقلة واعتبر أن المسئول عن التوتر واشعال نار الحرب هو أن البلدان العربية ترفض الاعتراف بربيبة سيده الاستعمار الامريكى وأنه على البلاد العربية أن تعلن اعترافها باسرائيل .. وتجاهل هذا الاتحاد الحر متعمداً أن هناك قناة أممها شعب واستعادها من الغاصبين ، وأن العدوان على مصر كان يهدف الى الغاء هذا القرار المصرى بل الغاء الاستقلال المصرى .

وبطبيعة الحال اعتبر الاتحاد الحر الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب والاتحادات العمالية فى البلدان العربية إتحادات « غير حرة » لأنها وقفت فى وجه « العالم الحر » الذى تتزعمه أمريكا سيدته وصاحبة الفضل فى وجوده » .

● عاد الزميل عبدالله عبد المجيد السلفي وأسرته من أسمرا حيث كان يشرف على علاج ابنته . فأهلا وسهلا .

● تم عقد قران الزميل عبد الكريم الحصيني مساء الخميس الماضى . وبهذه المناسبة نبعث اليه بأجمل التمنيات القلبية . وألف مبروك .

أصدقاء الأمل

(بقيـــة)

محاولة شعرية

● ومن الصديق محمد أبوبكر وصلتنا محاولة شعرية تحت عنوان « نهاية مأساة » يقول فيها :

« بلدى تحت كابوس
تعاني المنون
في ظلام جهل مدقع
عاشت سنين »

و يقول الصديق :

« لكل قصة منتهى وعنوان وهدف .. منتهاها بتحرير شعب كان مقهوراً وغلبـــان »

ونحن نرجو للصديق محمد أبو بكر حظاً طيباً وتوفيقاً أكثر في ميدان الشعر .. ولاشك أن أن مداومة القراءة والأطلاع على الشعر عامل ضرورى لا يمكن أن يستغنى عنه أى شاعر ناشيء وأى شاب له آمال أدبية .

اتحاد عمال اليمن [بقية]

دون استمرار الحرب ضد الشعب والثورة ، والوقوف بجانب الشعب اليمني .

واختتم الاتحاد العام لعمال الجمهورية العربية اليمنيـة نداءه الوطنى المخلص بتأكيد الثقة بأن « تحرك أي حر فى أي بلد كان سيكون له أثره وفعاليتـه فى إحقـاق الحق وردع الغزاة الظالمين . »

ونشد اتحاد عمـال اليمن الرافع شعار « كل شيء للقتال من أجل بقاء الثورة » كل العمال والمنظمات والتنظيمات التحررية وكل صاحب ضمير حي إفهام شعوبهم وحكوماتهم حقيقة الحرب الدائرة على حدود الجمهورية اليمنية ومطـالبتهم بمديد العون والعمل على الحيلولة

من الشعر الشعبي

كفاح الهرج ماله رصيد

طالب بما شئت وتهنجم على ماتريـد ... ومن متى كل متهنجم يحصل مراده
وقول لابد ياستعمار تبعد بعيـد ... وانت راقد هني مرتاح فوق القعاده
واخطب اخطب أمام الناس وارعد رعيد ... لاجل تصبح زعيم القوم منقذ بلاده
كأنك اليوم قد أوجدت حاجه جديد ... حققت للشعب مطلوبه وغاية مراده
لاتحسب الشعب لا ذا الحد أصبح بليد ... وانته وذى يتبعوك اليوم أصل البلاده
سياسة الهرج والتهريج مـاشى تفيد ... فى وقت ما العدو يتحدى ويشعل زناده
قد أشعل النار فى جنبي وحط الحديد ... على فؤادى وخلانى فقيد الاراده
تجيني اليوم تخطب لى وتعصد عصيد ... كأن من قد خطب خطبه يحصل سياده
نحنا عرفنا كفاح الهرج ماله رصيـد ... خلاص بس اتركونا من كفاح الوساده

« عـامل »

بعد الليل يظهر صباح

قال بو زيد بعد الليل يظهر صباح ... وصبحنا ماظهر طالت علينا المسريه
لا جرينود لا غـيره يروم الصلاح ... الساسه الانجليز آراؤهم واحـديه
بعد ذا اليوم ماشى بايلاقوا براح ... لا بد مايرحلوا من أرضنا فى عشيه
يا أخى فى الجنوب العصر عصر الكفاح ... وأنت فى القبيله معروف كفك نديه
هكذا الغاصب المحتل أرضك سفاح ... يعاملك وأنت عادك منتظر للبقيه
غيرك اليوم فى مالك شبع واستراح ... وأنت جيعان في أرضك وبطنك خليه
شـد عزمك لننقذ حقنا المستباح ... ذى دائم الدهر تعبث به اليد الأجنبيه

« ابن الجنوب »



"Newest Look" in Men's Watch Styling

Diadème by ROTARY
a leader in the field of Swiss watch fashion.
Diadème by ROTARY
the ideal "town-and-country" watch.

ROTARY
La Chaux-de-Fonds / Switzerland

Featuring:
Diamond-facetted glass
21 jewels - automatic winding
date calendar - waterproof
incabloc - luxury gift box
all steel or goldplated.

mod. + dep.

ساعات روتارى الشهيرة
الوكلاء : شركة الاخوان التجارية - المعلا

« الفاروق »

جريدة يومية سياسية جامعة

تصدر أسبوعية الى أجل

صاحبها ورئيس تحريرها :

عبدالله الجابرى

المعلا ، عدن ، صندوق بريد ٥١٧٥



محاولة لتفهم اتفاق جده

(البقية من ص ١)

عبدالناصر يمكن أن يتخلى عن ثورة اليمن مهما كانت الأسباب ومهما كان الثمن .

(٢) أن الرئيس عبدالناصر قبل أن يسافر إلى جده اجتمع بالزعماء الجمهوريين وعلى رأسهم السلال ، ولاشك أنه قد اتفق معهم أولا بشأن الخطوط العامة للتفاوض الذي سيجريه مع حكام السعودية والنطاق الذى لايمكن تجاوزه فى مضمار وضع الحلول والوصول إلى اتفاق .

(٣) أن الرئيس عبدالناصر معروف بحرصه البالغ الشديد على حقن الدماء العربية بأكبر قدر مستطاع .. وطالما أن ذلك لايضر بمصلحة أساسية لأي شعب عربي.

(٤) أن حكام السعودية قدأدركوا جيداً معنى الانذار الذى وجهه لهم عبدالناصر في عيد ثورة يوليو هذا العام ومايمكن أن يجره عليهم ذلك من نتائج وويلات لن تجدي معها دولارات أمريكا شيئاً . وهكذا باتوا يبحثون عن مخرج من الورطة التي هم فيها ولكن بطريقة تحفظ لهم ماء وجوههم ،

(٥) أن القاهرة تعرف أن على الحدود الشرقية والجنوبية للجمهورية اليمنية عدواً لايقل خطراً عن العدو على الحدود الشمالية ، وهي تريد - لو أمكن - أن تؤمن الحدود الشمالية لتتفرغ لمواجهة العدو على الجبهة الأخرى.

على ضوء ماتقدم يمكن أن ننظر إلى ميثاق جده لنعرف أنه لو طبق فعلا لأصبحت التنازلات التى سجلت على الورق لا تساوى شيئاً بالنسبة للمكاسب العملية التى ستتحقق .

ولنستعرض الآن البنود الرئيسية والهامة فى الاتفاق. ورغم أن البعض قد شدت انتباههم المواد الأولى من الاتفاق والخاصة بالاستفتاء والفترة الانتقالية ، إلا أن المادة الخامسة فى نظرنا هي بيت القصيد فيما أراده عبد الناصر . والمادة الخامسة تقول :

« تقوم المملكة السعودية على الفور بايقاف كافة عمليات المساعدة العسكرية بجميع أنواعها أو استخدام الأراضى السعودية فى العمل ضد اليمن »

فبالاضافة إلى أن عبد الناصر قدانتزع بواسطة هذه المادة اعترافاً رسمياً من السعودية بأنها كانت فعلا تقدم المساعدات العسكرية لأعداء الثورة ، وهى - أى السعودية - التى ظلت طوال السنوات الثلاث تنكر أن تكون طرفاً ضالعاً فى التآمر ضد الجمهورية ، وتزعم أن المنصور بالله وجيشه « الباسل » هو الذى يحارب من أجل استرداد حقه الالهى فى الملك وأن السلاح الذى يستعمله هو وجيشه إنما يحصلان عليه من الغنائم التي يغنمونها فى معاركهم ضد الجيش المصرى .

نقول ، بالاضافة إلى ذلك ، وهو سلاح يمكن إشهاره فى وجه حكام السعودية على المستوى الدولى في أى وقت ، فأن هذه المادة من الاتفاقية تعنى أحد أمرين:

(١) أما أن تنفذها السعودية بحق وصدق وبذلك تتحقق المكاسب العملية التالية للجمهورية:

تتوقف الاعتداءات على حدود الجمهورية وتنتهى عمليات التسلل والتخريب واستهواء مشايخ القبائل بالمال ، وتسترد الثورة أنفاسها وتنعم بالاستقرار وتضاعف عمليات البناء والاصلاح والتطوير ، وهذا بدوره يؤدى إلى تقوية مركزها اكثر فاكثر ومد نفوذها الى نواح أبعد داخل الأرض اليمنية وقطاعات اكثر من الشعب اليمني .. بحيث لا يأتى موعد الاستفتاء بعد ١٥ شهراً الا وقد شملت بتأثيرها كل المقاطعات وكل الفئات التى لم تدرك حتى الآن - بسبب من عوامل كثيرة - مصلحتها الحقيقية فى النظام الجديد.

(٢) واما ان تخل السعودية بهذا البند وتصبح القاهرة فى حل من كل بنود الأتفاقية . وحتى فى هذه الحالة لا تكون القاهرة قد خسرت شيئاً أومنت الشعب العربي بما لم يمكن تحقيقه ، وانما ذهبت مع الكذاب الى باب بيته واكدت للرأى العام فى كل مكان ، وبمزيد من البراهين ، زيف ادعاءاته فى التسليم بارادة الشعب اليمنى .

على ذلك فأن البند الأول الذى يقول : « يقرر ويؤكد الشعب اليمنى رأيه فى نوع الحكم الذى يرتضيه لنفسه وذلك فى استفتاء شعبي في موعد أقصاه ٢٣ نوفمبر ٦٦ » .

هذا البند لا ينبغي أن ننظر اليه كما لو كان مؤداه الحقيقى إعادة النظر فى قضية الجمهورية نفسها .. فهذا أمر بعيد الاحتمال تماماً والشعب اليمنى قد قرر رأيه فى ٢٦ سبتمبر ٦٢ ولن يكون هناك تراجع فى هذا الرأى.. ولولم تكن القاهرة متأكدة من هذا الرأى لما بذلت دماء أبنائها لتسند هذا الرأي وتحميه وتدعمه ... كما أنها الآن لايمكن أن تساوم عليه وتهدر تضحياتها هى نفسها التي لا تقدر بثمن. وكل مافي الأمر أن السعودية - كما قلنا سابقاً - كانت تبحث عن مخرج يحفظ لها ماء وجهها ، وكان لابأس أن يتيح لها المفاوض المصرى هذا المخرج طالما أنه - أى المفاوض المصرى - واثق من نفسه ومن بقاء الجمهورية فى كل الأحوال ، وطالما أن الاستفتاء حتى لو تحقق بالفعل فلن يخرج فى نهاية الأمر عن كونه اجراء شكلياً لتأكيد رأى اليمنيين وتمسكهم بجمهوريتهم.

وفرق ذلك فأن بيننا و بين موعد الاستفتاء ١٥ شهراً ، والمهم أولا أن يتوقف العدوان السعودى ، ثم يصبح الأمر برمته خاضعاً للظروف التي ستطرأ خلال تلك الخمسة عشر شهرا نفسها .

لقد سبق لعبدالناصر أن وقع مع الانجليز اتفاقية للجلاء عن قاعدة السويس تنص على إمكانية عودتهم الى القاعدة خلال ٧ سنوات ومع ذلك هل عاد الانجليز في أى وقت الى القاعدة بناء على الاتفاقية؟ بل هل كتب للاتفاقية ان تستنفد مدتها ؟ انه لم يكد يمر عام واحد حتي وقع العدوان الثلاثي واصبحت الاتفاقية المعنية غير ذات موضوع أصلاً .. ولن يكون فيصل أشطر من إبدن .

نأتى الى البند الثالث من اتفاقية جده ، وهو ما يخص « ترتيب مؤتمر انتقالي يتكون من ٥٠ عضوا ويمثل جميع القوى الوطنية واهل الحل والعقد للشعب اليمنى » وذلك من اجل « تقرير طريقة الحكم فى فترة الانتقال وحتي اجراء الأستفتاء ، وتشكيل وزارة مؤقتة تباشر سلطات الحكم خلال فترة الانتقال ، وتقرير شكل ونظام الاستفتاء . »

وهذا البند هو الآخر لايمكن ، بالرغم من كل شيء ، أن يعنى أن الأسرة المالكة ستكون طرفاً فى المؤتمر الانتقالي أو فى الوزارة المؤقتة أو ما إلى ذلك من مهام المؤتمر .. لأن هذا يكل تأكيد آخر شيء يمكن أن يقبل به عبدالناصر .

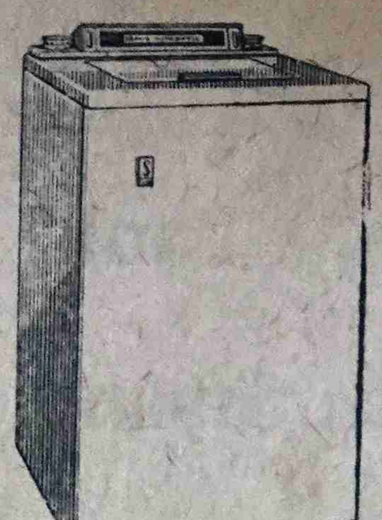
ولعل آخر مايهمنا فى بنود الاتفاقية هو البند السادس المتعلق بسحب الجمهورية المتحدة « كافة قواتها العسكرية من اليمن فى ظرف ١٠ شهور إبتداء من ٢٣ نوفمبر ٦٥ »

ونحن نعرف أن العربية المتحدة ترغب فى أن لا يبقى جيشها فى اليمن إلا أقصر وقت ممكن ، ولا تشترط للانسحاب سوى أن يتحقق للجمهورية اليمنية الهدوء والاستقرار ووقف العدوان الخارجي المكشوف . ومتى ما تحقق هذا الشرط بالفعل والتزمت السعودية بتنفيذ البند الخامس نصاً وروحاً ، ومتى ما أمكن بالتالى - وخلال فترة السنة المتبقية التي يفترض أن يسود خلالها الاستقرار والسلام - استكمال أعداد جيش يمنى قوى تستطيع الجمهورية اليمنية أن تعتمد عليه فى الدفاع عن نفسها ، فان الجيش المصرى يكون قد عاد إلى بلاده بعد أن أدى مهمة من أنبل وأخطر المهام فى تاريخ الحركة الثورية العربية . وفوق ذلك فان عودة الجيش المصري لن تعنى بأية حال انتهاء المسئولية التاريخية التي تتحملها ثورة ٢٣ يوليه تجاه ثورة ٢٦ سبتمبر ، بل على العكس من ذلك تظل القاهرة قريبة من صنعاء على الدوام تشد من أزرها وتحميها من أى خطر يتجدد فى أى وقت ، ويظل التلاحم بين الثورتين وبين الشعبين أقوى وأعمق من كل ما يتصوره خصومها وخصوم الأمة العربية جمعاء .

هكذا نرى أن ينظر إلى إتفاق جده .. والعبرة بالتطبيق لا بالنصوص .

أحمد سعيد باخبيره

غسالات سرفيس



أجود غسالات انتجتها مصانع بريطانيا لكل ربة بيت .

شركة الاخوان التجارية

المعارض : جولة المعلا

تلفون ٤٦٥٦ ، ٤٢٥٣ ، ٤٣٩٦

الأمل

صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير : عبدالله باذيب

مدير التحرير : أحمد سعيد باخبيره

عنوان المراسلات : صندوق البريد ٤١٤٨ كريتر - عدن

الاشتراك السنوي : في الداخل : ١/٢٥٠ دينار ، في الخارج : ١/٥٠٠ دينار

الإعلانات والاشتراكات بالبريد الجوى يتفق بشأنها مع الأدارة

طبعت فى دار الوطن للطباعة والنشر - الشيخ عثمان - عدن